

درس فجر الأحد - الشيخ عبد الرحمن بن ناصر البراك 1441-4-52

٥

عبد الرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لله ما في السماوات وما في الارض. وان تبدوا ما بكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء
ويعذب من يشاء. والله اعلم على كل شيء قدير - 00:00:00

امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسليه. وقالوا سمعنا واطعنا
غفرانك ربنا وعليك المصير لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لها ما كسبت وعليها - 00:00:42
او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبل ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عننا واغفر لنا وارحمنا. انت
مولانا فانصرنا ان على القوم الكافرين. الحمد لله - 00:01:30

الحمد لله هذه ثلاث ايات يا خواتم سورة البقرة لها فضل ولها شأن نزلت على الرسول صلى الله عليه وسلم مع سورة الفاتحة يعطيها
الرسول عليه الصلاة والسلام مع سورة الفاتحة - 00:02:24

وفيها خير عظيم ولا سيما الآية الثانية والثالثة من قرأتها في ليلة كفناه لله ما في السماوات وما في الارض يدل على عموم ملكه
على عموم الملك سبحانه وهو المالك للسموات والارض ومن فيهن وما فيهن - 00:03:03
لانه خالقها ومديرها سبحانه وتعالى ثم قال تعالى وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله الدلالة على ان الانسان محاسب
على ما يكون في نفسه ويرد على قلبه من الافكار والخواطر - 00:03:44

ولما نزل ذلك نزلت هذه الآية شق ذلك على الصحابة لما يعلموه من انه يرد على القلوب امور لا يستطيع الانسان دفعها ترد عليه بغير
اختيار ذلك الى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:13

علموا انهم اذا كانوا سيحاسبون على ما يكونوا في نفوسهم فهذا امر عظيم وقال لهم النبي عليه الصلاة والسلام يقولون كما قال اهل
الكتاب سمعنا وعصينا قلوا سمعنا واطعنا وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا وعليك المصير - 00:04:41

ثم انزل الله لا يكلف الله نفسا الا وسعها فنسخت الآية المتقدمة لا يكلف الله نفسا الا وسعها دلت على انها ما لا يستطيع الانسان دفعه
والله تعالى لا يؤاخذه به - 00:05:14

وقوله تعالى لها ما كسبت لكل نفس ما كسبت من العمل وعليها ما اكتسبت ولها ما كسبت عليها يتعلق بالعمل الصالح وعليها ما
اكتسبت العمل السيء وعليها المغتسل. هذا مثل - 00:05:51

ان احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلا من عمل صالح فلنفسه ومن اساء فعلها ثم ذكر الله هذه الدعوات علمها لنا ربنا، لا
تؤاخذنا ان نسيينا وخطأنا ربنا، ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا - 00:06:16

ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عننا واغفر لنا وارحمنا وجاء في الحديث الصحيح ان الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر عن
ربه انه كلما دعا - 00:06:41

العبد بهذه الدعوات قال الله نعم او قال قد فعلت اذا هذه دعوات مستجابة علمها الله لعباده واستجابة لهم في هذه الشريعة تجاوز
الله عن هذه الامة الخطأ والنسيان ورفع الحرج - 00:06:55

والاصل عنهم فلم يحمل عبادة في شرعه ما لا يطيقون للمسلم ان يدعوه هذه الدعوات بين حين وآخر في صلاته وخارج الصلاة ربنا، لا

تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا، رينا، ولا تحمل علينا اصرا كما حملت وعلى الذين من قبلنا - 00:07:26

ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا انصرنا على القوم الكافرين والحمد لله رب العالمين نعم يا محمد الحمد لله بسم الله الرحمن الرحيم - 00:08:02

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين قال الامام البغوي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى وان كنتما على سفر ولم تجدوا كتابا فرهان مقوضا - 00:08:29

العشر والرحم والرهن جمع. نعم والرهان جمع الجمع - 00:08:57

والكسائي وقال ابو عبيد وغيره هو جمع الرهن ايضا. مثل سقف وسقف. وقال وانما قرأنا فرهن ليكن فرقا بينهما. وبين الخيل يكون الفرق بينهم فرقا بينهما وبين رهان الخيل وقرأ السباق - 00:09:31

الرهان الخير وهذا راهن المراد به التوثيق توثيق الدين بالرحمة بعين يستوفى من استوفى منها الدين وقرأ عكرمة فورهون بضم الراء. ايش يقول وقرأ؟ وقرأ الكلمة فرح بضم وقرأ عكرمة بضم الراء وسكون الهاء - 00:10:14

رَهْنٌ سُبْحَانَ اللَّهِ نَعَمْ وَالْتَّخْفِيفُ وَالْتَّشْقِيلُ فِي الرَّهْنِ لِغَةً. وَالْتَّشْقِيلُ تَخْفِيفٌ وَالْتَّخْفِيفُ تَشْقِيلٌ فِي الرَّهْنِ لِغَةً مُثْلِ كُتُبٍ وَكُتُبٍ وَرَسُلٍ
وَمَعْنَا الْأِيَّةُ وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا الْأَلَاتَ الْكَتَابَةَ فَارْتَهِنُوا مِنْ - 00:10:52

تعينونه رهونا لتكون وثيقة لكم باموالكم المانيا المعنى ومعنى الاية. نعم. وان كنتم على سفر. ولم تجدوا الات الكتابة فارتهنوا ممن تدابينونه رهونا لتكون وثيقة لكم واتفقوا على ان الرهن لا يتم الا بالقبض - 00:11:31

وقوله فرهان مقبوضة اي ارتهنوا واقبضوا حتى لو رهن ولم يسلم فنایم مجب الراهن على التسلیم. فإذا سلم لزم من جهة الراهن حتى لا يجوز له ان يسترجع ما دام شيء من الحق باقيا. ويجوز في - 00:12:11

وقال مجاهد لا يجوز الرهن الا في السفر عند عدم الكاتب لظاهر الاية. وعندها مجاهد وقال مجاهد لا الرهن الا في السفر عند عدم الكاتب لظاهر الاية وعند الاخرين خرج الكلام في الاية - 00:12:41

وأن الآخرين خرج الكلام الآية على الأعمّ الأغلب. لا على سبيل الشرط والدليل عليه ما روي أن النبي صلى الله عليه وسلم رهن درعه عند اليهودي. ولم يكن ذلك في السفر - 00:13:15

فان كانت يعني فان كان الذي عليه الحق - 00:13:48

امينا عند صاحب الحق فلم يرتهب منه شيئاً لحسن ظنه به فليؤدي الذي أؤتمنه أي فليقضى اي فليقظه على الامانة وليتق الله ربها في اداء الحق. ثم رجع الى خطاب الشهود وقال - 00:14:19

قال فانه اثم قلبه واراد به مسخ القلب. نعوذ بالله من ذلك. واراد واراد به مسخ القلب - 00:14:46

عبد و هو او تخفوه يحاسبكم به الله. فيغفر لمن يشاء - 00:15:29

بعضهم هي متصلة من الآية الاولى نزلت في كتمان الشهادة. معناه ان تبدوا ما في انفسكم - 00:16:04

او طوا هو ايها الشهداء او تخفو الكتمان يحاسبكم به الله. وهو قول الشعبي واكرمه وقال بعضهم نزلت في من يتولى الكافرين دون المؤمنين. يعني وان تعلموا ما وفي انفسكم من ولایة الكفار او تصرعوا يحاسبكم به الله. وهو قوله قاتل كما - 00:16:34

يعلمه الله. وذهب اكثرون الى ان الاية عامة ثم اختلفوا فيها فقال قوم هي من - 00:17:07

بالية التي بعدها والدليل عليهما اخبرنا اسماعيل ابن عبد القاهر قال وانا عبد الغفار بن محمد قال اخبرنا محمد بن عيسى الجنوبي
قال حدثنا ابراهيم محمد بن سفيان قال مسلم بن الحجاج قال حدثني محمد ابن - 00:17:37

الظمير وامية بن بسطام العيشي واللّفظ له. قال اخبرنا يزيد بن زريع. قال روح وهو ابن القاسم عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال لما انزل الله على رسوله صلی الله عليه وسلم لله ما في السماوات وما في الارض - 00:18:04

يحاسبكم به الله الایة قال اشتد ذلك على اصحاب رسول الله قال اشتد ذلك انا اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم. فاتوا رسول
الله صلی الله عليه وسلم ثم باركوا على الركب فقالوا اي رسول الله كلفنا من الاعمال - 00:18:34

ما نطيق ما نطيق الصلاة والصيام والجهاد والصدقة. وقد انزلت هذه الایة ولا نطيقها. قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اتريدون ان
تقولوا كما قال اهل الكتاب من قبلكم؟ سمعنا وعصينا - 00:19:11

بل قولوا سمعنا واطعنا. غفرانك ربنا واليک المصير. فلما قرأها القوم بها السنّتهم انزل الله في اثراها. امن الرسول بما انزل اليه من رب
المؤمنون كلنا مذهب الله وملائكته وكتبه ورسله. لا نفرق بين احد - 00:19:41

وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليک المصير. فلما فعلوا ذلك نسخها الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لها ما اكتسبت. ربنا،
لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. قال نعم - 00:20:14

ربنا ولا تحمل علينا اثرا كما حملته. على الذين من قبلنا؟ قال نعم ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. قال نعم واعف عننا واغفر لنا ارحمنا
انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. قال نعم قال الله - 00:20:44

اجابة لهذا الدعاء اللّفظ الآخر قال قد فعلت وروى سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم بمعناه وقال في كل ذلك قد فعلت
بدل قوله نعم وهذا قول قول ابن عباس وهذا قول ابن - 00:21:14

مسعود وابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم واليک ذهب محمد بن سيرين ومحمد بن ابو قت هذا هو الكلبي. اخبرنا الامام ابو علي
الحسين بن محمد القاضي. قال اخبرنا محمد عبد الله بن يوسف الاصفهاني قال اخبرنا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه قال -
00:21:44

اخبرنا يعقوب ابن يوسف اعقرزويني قال اخبرنا القاسم ابن الحكم العربي قال اخبرنا مشعر زرارة بن اوفر عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلی الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل تجاوز عن امتي ما وسوس به انفسها ما لم تتكلم - 00:22:14

او تعمل به. وقال بعضهم الایة غير منسوبة. لان النسخ لا يرد على الاخفق. ان ما يرد على الامر والنهي وقوله يحاسبكم به الله خبر لا
يرد عليه النسخ ثم اختلفوا في تأويلها وقال قوم قد اثبتت الله تعالى - 00:22:44

قد اثبتت الله تعالى للقلب كسبا. فقال بما كسبت قلوبكم فليس لله عبد اسر عملا او اعلنه من حركة من جواره او همسة في قلبه لا
يخبره الله به ويحاسبه عليه. ثم يغفر ما يشاء ويعذب بما يشاء - 00:23:12

وهذا ما لا قول حسن يدل عليه. قوله تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك وقال الآخر معنى الایة ان الله عز وجل يحاسب خلقه
بجميع ما ابدوا من اعمالهم او اخفوه ويعاقبهم عليه غير ان معاقبته على ما اخفاه - 00:23:42

اما لم يعلمه بما يحدث لهم في الدنيا من النوايب وال المصائب والامور التي يحزنون عليها. وهذا من الامور من النوايب وال المصائب.
والامور التي يحزنون عليها. وهذا قول عائشة رضي الله عنها قالت سالت رسول الله - 00:24:12

صلى الله عليه وسلم عن هذه الایة. فقال يا عائشة هذه معاتبة الله العبد بما يصيبه من الحمى والنكبة حتى الشوكة والبضاعة يضعها
في كمه فيروح لها حتى ان المؤمن يخرج من ذنبه كما يخرج التبر الاحمر - 00:24:42

اخبرنا عبد الواحد قال حديث عائشة يا عائشة هذه معاتبة الله العبد. بما يصيبه من الحمى والنكبة والبضاعة يضعها في كمه فيفقدانها
لها حتى ان المؤمن يخرج من ذنبه كما - 00:25:12

التبر الاحمر من الكير اخبرنا عبد الواحد بن احمد المليح في تعليق على هذا الحديث نعم قال رواه الترمذی في تفسیر سورة البقرة
وقال هذا حديث حسن غريب من حديث عائشة لا نعرفه الا من حديث حماد بن سلمة - 00:25:49

وابو داود الطيارات في مسنده وآخرجه ابن جرير وابن ابي حاتم واحمد عن عائشة رضي الله عنها انتهى وقال بعضهم وان تبدوا ما في انفسكم يعني ما في قلوبكم مما عزتم علىه - [00:26:15](#)

او تخوفه ولا تبدوه وانتم عازمون عليه. يحاسبكم به الله فاما ما حدث ما حدث به انفسكم مما لم تعزموا عليه فان ذلك مما لا يكلف الله نفسها الا وسعها. ولا يؤاخذكم به - [00:26:41](#)

دليله قوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم. ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبهم وقال عبد الله ابن المبارك قلت لسفيان اياخذ العبد بالهمة؟ قال اذا كان اخذ به وقيل معنى المحاسبة الاخبار والتعريف - [00:27:04](#)

اما اغمرتم ونويت يحاسبهم به الله ويجزىكم به. ويعرفكم اياه. ثم يغفر للمؤمنين اظهارا لفظه ويعذب الكافرين. اظهارا لعدله وهذا معنى قول الظحي عن ابن عباس رضي الله عنهم يدل عليه انه قال يحاسبكم به الله - [00:27:31](#)

ولم يقل يوافقكم به. والمحاسبة غير المؤاخذة. والدليل عليه ما اخبر وانا ابو طاهر محمد بن علي قال اخبرنا ابو قاسم علي بن احمد الخزاعي وقال ابانا ابو سعيد الهيثم ابن كلبي - [00:28:11](#)

انا بن عيسى بن احمد العسقلاني قال ما لا يزيد ابن هارون قال كنت اخذا بيدي عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم فاتاه رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى فقال سمعت رسول الله - [00:28:35](#)

صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى يدلي المؤمن يوم القيمة حتى يضع يستره من الناس. فيقول اي عبدي اتعرف ذنب كذا وكذا؟ فيقول نعم اي ثم يقول اي عبدي اتعرف ذنب كذا وكذا؟ فيقول نعم اي رب. حتى اذا قرر بذنبه - [00:29:08](#)

انه قد هلك قال فاني سترتها عليك في الدنيا. وقد غفرتها لك ثم يعطي كتاب حسناته. واما الكفار والمنافقون فيقول فيقول هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين وقوله تعالى - [00:29:38](#)

يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وابن عامر وعااصم ويعقوب وجذمهم هارون فالرفع على الابتداء والجزم على النسق. روى الطاؤوس عن ابن عباس الله عنهم فيغفر لمن يشاء الذنب العظيم ويعذب من يشاء. على الذنب الصغير - [00:30:08](#)

لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. قوله تعالى امن الرسول. امن الرسول تصدق بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن بالله يعني كل واحد منهم ولذلك وحد الفعل وملائكته وكتبه ورسله قرأ حمزة والكسائي - [00:30:44](#)

كتابه على الواحد يعني القرآن. وقيل معناه الجمع وان ذكر بلفظ التوحيد. كقوله قوله تعالى امنوا الرسول اي صدق بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كلنا امن بالله يعني كل واحد منهم - [00:31:14](#)

ذلك وحد الفعل. وملائكته وكتبه ورسله. قال حمزة والكسائي كتابه على الواحد. يعني القرآن وقيل معناه الجمع وان ذكر بلفظ التوحيد كقوله تعالى فبعث الله النبىين مبشرى ومبشرين ومانذرين وانزل معهم الكتاب وقرأ الاخرون وكتبه بالجمع كقوله تعالى - [00:31:43](#)

وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله فنؤمن ببعض كما فعلت اليهود والنصارى وفيه اظمار تقديره يقولون لا نفرق وقرأ يعقوب لا يفرق بين فيكون خبرا عن الرسول. او ما - [00:32:22](#)

لا يفرق الكل. وانما قال ابينا احد ولم يقل اين احد؟ لأن لأن الاحد يكون للواحد والجمع قال الله تعالى فما منكم من احد عنه حاجزين قالوا سمعنا قولك وطننا واطعنا امرك - [00:32:55](#)

رأى روي عن حكيم عن جابر رضي الله عنهم ان جبريل عليه السلام قال للنبي صلى الله عليه وسلم حين نزلت هذه الاية ان الله قد اثنى عليك او على امتك فسل تعطه فسألك - [00:33:34](#)

بتلقين الله تعالى. فقال غفرانك وهو نصب على المصدر اي اغفر غفرانك او نسألك غفرانك. ربنا واليک المصير. لا يكلف الله نفسها الا وسعها طهروا الاية قضاء الحاجة. وفيها اظمار السؤال - [00:33:58](#)

ظاهر الاية قضاء الحاجة. وفيها اظمار السؤال كانه قال وقالوا لا تتكلفنا الا وسعنا الله نفسها الا وسعها. اي طاقتها والواسع اسم لـ الانسان ولا يضيق عليه واحتلقو في تأويله. فذهب ابن عباس رضي الله عنهم واعطى واکثر - [00:34:28](#)

المفسرين الى انه اراد به حديث النفس الذي ذكر في قوله تعالى وان تبدوا ما في في انفسكم او تخوفه كما ذكرنا وروي عن ابن

عباس رضي الله عنهم انه قال هم - 00:35:11

مؤمنون خاصة وسع عليهم امر دينهم. ولم يكلفهم فيه الا ما يستطعون كما قال الله تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر.
وقال الله تعالى وما جعل عليكم في الدين من حرج - 00:35:31

وسائل سفيان بن عبيدة عن قوله عز وجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها قال الا يسرها ولم يكلفها فوق طاقتها. وهذا قول حسن لأن
الواسع ما الطاقة قوله تعالى لها ما كسبت ايدي النفس ما عملت من الخير لها اجره وثوابه - 00:35:56

وعليها ما اكتسبت من الشر. وعليها وزرها ربنا لا تؤاخذنا اي لا تعاقبنا ان نسيينا جعله بعضهم من النسيان الذي هو السهو قال الكلب
كانت بنو اسرائيل اذا نسوا شيئا مما امرروا به او اخطأوا عجلت لهم العقوبات - 00:36:28

فحرم فحرم عليهم من شيء من مطعم او مشرب على حسب ذلك الذنب فامر الله المؤمنين ان يسألوا ترك مؤاخذتهم بذلك. وقيل هو
من النسيان الذي هو كقوله تعالى نسوا الله فنسفهم. قوله تعالى او اخطأنا قيل ما ناه القصد - 00:36:58

يقال اخطأ فلان اذا تعمد قال الله تعالى قال الله قال الله تعالى ان قتلهم كان خطأ كبيرا. قال طاء نسيينا او اخطأنا او تعمدنا وجعله
الاكثر. من الخطأ الذي هو الجهل والسوء - 00:37:26

انما كان عمدا من الذنب فغير معفو عنه بل هو في مشيئة الله خطأ مغفورة. قال النبي صلى الله عليه وسلم رفع عن امتى الخطأ
والنسيان تكرهوا عليه. قوله تعالى ربنا ولا تحمل علينا اصرا. اي عهدا تقليلا ومبثقا - 00:37:54

لا نستطيع القيام به فتعذبنا بنقضه وتركه. كما حملته على الذين من قبلنا يعني اليهود فلم يقوموا به فعذبتهم. هذا قول مجاهد
واعطى وقتدة والكلبي وجماعة يدل عليه قوله تعالى واخذتم على ذلكم اصري اي عهدي وقيل معناه لا تشدد ولا - 00:38:24

تغليظ الامر علينا كما شدلت على من قبلنا من اليهود وذلك ان الله فرض عليهم خمسين وامرهم باداء ربع اموالهم في الزكاة. ومن
اصاب ثوب نجاسة قطعها. ومن اصاب ذنبا اصبح وذنبه مكتوب على بابه ونحوها من الاثقال والاغلال وهذا ما ناقه - 00:38:54

عثمان وعطاء ومالك بن انس وابي عبيدة وجماعة يدل عليه قوله تعالى والاغلال التي كانت عليهم. وقيل اليس ذنب لا توبة له. ما
صمنا من مثله والاصل فيه العقل والاحكام. قوله تعالى ربنا - 00:39:24

ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. اي لا تكلينا من العمل ما لا نطيقه. وقيل هو وحديث النفس والوسوسة. حكي عن مكحول انه قال هو
الغلمة. قيل شدة الشهوة وعن ابراهيم قال هو الحب - 00:39:54

وعن محمد بن عبدالوهاب قال العشق وقال ابن جرير هو مسخ والخنازير وقيل هو شماتة الاعداء. وقيل هو هو الفرقة والقطيعة
اعوذ بالله منها قوله تعالى واعف عننا اي تجاوز وامح عننا ذنبنا - 00:40:21

واغفر لنا استر علينا ذنبنا ولا تفضحنا وارحمنا فاننا لا ننال العمل الا طاعتك ولا نترك معصيتك الا برحمتك انت مولانا ناصرنا
وحافظنا وولينا انصرنا على القوم الكافرين روى سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم في قوله عز وجل غفران - 00:40:58

ربنا قال الله تعالى قد غفرت لكم. وفي قوله لا تؤاخذنا نسيينا او اخطأنا. قال لا اؤاخذكم ربنا ولا تحمل علينا اصرا. قال لا احمل
عليكم اسراء ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. قال لا احملكم واعف عننا - 00:41:36

قال لا احملكم واعفوا عننا الى اخره. قال قد غفت عنكم غفت لكم ورحمتكم ونصرتكم على القوم الكافرين انا معاذ يقول ذكره
الطبرى عند تفسير الآية وانظر تعليق محمود شاكر في الحاشية - 00:42:06

فقط وكان معاذ بن جبل اذا ختم سورة البقرة قال امين. اخبرنا اسماعيل ابن عبد القاهر قال كان عبدالغفار بن محمد قال اخبرنا
محمد بن عيسى الجنودي قال بنى ابراهيم بن محمد بن سفيان - 00:42:46

قال ابنا مسلم بن الحجاج قال ابنا ابو بكر بن ابي شيبة قال اما ابو سما قال حدثني ما بن مغول عن الزبير بن عدي عن طه بن
علي بن المصرف عن مرة عن عبدالله قال لما استي برسول - 00:43:14

الله صلى الله عليه وسلم انتهى به الى سدرا الممتهن وهي في السماء السادسة هاي ينتهي ما ما يخرج به من الارض.
فيقبض منها واليها ينتهي ما يهبط بها فوق - 00:43:34

ربه فوقها فيقبض منها. قال اذ يغشى السدرة ما يغشى. قال فراش من ذهب. قال انا واعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث.

الصلوات الخمس واعطي خواتيم سورة البقرة - 00:43:54

وغرف لمن لا يشرك بالله من امتي شيئاً من المقدمات. كبار الذنوب اخبرنا الامام ابو علي الحسين ابن محمد القاضي قال ابنا ابا ابو نعيم عبدالملك بن الحسين الاصفراي قلم بنى ابو عوانا. يعقوب بن اسحاق للحافظ قال ابنا ابا يونس واحمد ابن شيبان قال هل -

00:44:14

سفيان بن عيينة عن منصور عن ابراهيم عن عبدالرحمن بن يزيد عن ابي مسعود رضي الله عنه عن ابي مسعود رضي الله عنه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر - 00:44:44

سورة البقرة. من قرأ بهما في ليلة كفتاه. اخبرنا عبد الواحد بن مليح ها ايش اخبرنا عبد الواحد من مليح قال ابنا ابا منصور السمعاني ابو جعفر الريان قال اخبرنا حميد بن زنجاويه قال العلاء بن عبدالجبار قلم بنى حماد بن - 00:45:18

قال اخبرني الاشعث ابن عبدالرحمن الجرمي عن ابي قلابة عن ابي الاشعث الصناعي عن النعمان ابن بشير رضي الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى كتب كتاباً قبل ان يخلق السماوات والارض - 00:46:06

بالف هي عام فانزل منه ايتين ختم بهما سورة البقرة فلا تقرأ في دار ثلاث ليال. فيقربها شيطان نعم آنست يقول رواه الترمذى في ثواب القرآن وقال هذا حديث غريب وابن حيان في التفسير - 00:46:26

واحمد والديرمي في الفضائل والمصنف في شرح السنة وقال هذا حديث غريب فقط بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - 00:47:00

قال الامام عبدالسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى في كتابه المتنقى بسم الله احكام الشرعية. من كلام خير البرية صلى الله عليه وسلم. باب من يستحب ان يدفن المرأة عن انس قال شهدت بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تدفن وهو جالس - 00:48:10

على القبر فرأيت عينيه تدمعن ف قال هل فيكم من احد لم يقارب الليل فقال ابو طلحة انا قال فانزل في قبرها فنزل في قبرها رواه احمد والبخاري. ولاحمد عن انس ان رقية لما مات. قال النبي - 00:48:45

صلى الله عليه وسلم لا يدخل القبر رجل قرف الليلة اهله فلم يدخل عثمان ابن عفان القبر اه انتهى الباب قال الشوكاني رحمة الله تعالى قوله بنت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يوم ام كلثوم زوج عثمان رواه عن - 00:49:15

انطوى ليح ابن سليمان وبهذا الاسناد اخرجه ابن سعد في الطبقات في ترجمة ام كلثوم. وكذا الدولاب في الذرية الطاهرة والطبرى والطحاوى من هذا الوجه رواه حماد بن سلمة عن ثابت عن انس - 00:50:08

عن انس فسماها رقية كما ذكره المصنف عن احمد وكذلك اخرجه البخاري في التاريخ الاوسط والحاكم في المستدرك. قال البخاري ما ادرى ما هذا فان رقية ماتت. والنبي صلى الله عليه - 00:50:28

عليه واله وسلم بدر لم يشهدها قال الحافظ وهي محمد في تسميتها فقط. ويؤيد انها ام كلثوم. ما رواه ابن سعد. ايضاً في ترجمة ام كلثوم من طريق عمرة بنت عبدالرحمن. قالت نزل في حفتها ابوطلحة - 00:50:49

الخطابي فقال هذه البنت كانت لبعض بنات النبي صلى الله عليه واله وسلم هذه البنت هذه البنت كانت لبعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم فنسبت اليه قوله لم يقارب ايقاف وفاء زاد ابن المبارك عن فلح - 00:51:14

يعني الذنب كره يعني الذنب ذكره البخاري في باب من يدخل قبر المرأة تعليق ووصله الاسماعيلي وكذا قال شريح بن النعمان عن فريح اخرجه احمد وقيل معناه لم يجامع تلك الليلة. وبه جزم ابن حزم. قال - 00:51:45

هذا الله ان يتبرج ابو طلحة عند رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بانه لم يذنب تلك الليلة انتهى ويقر بانه لم يذنب. نعم. تلك الليلة انتهى ويقويه ان في رواية ثابت المذكور بلفظ لا يدخل القبر احد قرفة - 00:52:15

اهله البارحة فتنتحى عثمان وقد استبعد ان يكون عثمان جمع في تلك الليلة ان استبعد نعم ان يكون عثمان جامع في تلك الليلة التي حدث فيها موت لحرصه على مراعاة الخاطر الشريف. واجيب عنه باحتمال ان - 00:52:45

مرظ المرأة واحتاج عثمان الى الواقع. ولم يكن يظن موتها تلك الليلة وليس في الخبر ما يقتضي انه وقع بعد موتها بل ليس في الخبر ما يقتضي انه وقع بعد موتها. بل ولا - 00:53:15

حين احتظارها والحديث يدل على انه يجوز ان يدخل المرأة في قبرها الرجال دون النساء. لكونهم اقوى على ذلك. وانه يقدم رجال الاجانب الذين بعد عهدهم بالملاذ في المواراة على الاقارب الذين - 00:53:45

وانه يقدم الرجال الاجانب الذين بعد عهدهم بالملاذ بالملاذ. بالملاذ. نعم في المواراة على الاقارب. الذين قرب عهدهم بذلك والزوج وعللنا بعضهم تقدم من لم يقرف بانه حين يأمن من ان يذكره الشيطان بما كان منه تلك الليلة. وحكي عن - 00:54:15

ابني حبيب ان السر في ايثار ابي طلحة في ايثار ابي طلحة على عثمان كان قد جامع بعض جواريه في تلك فتلطف صلي الله عليه واله وسلم في منعه من النزول قبر زوجته - 00:55:08

بغير تصريح ووقد في رواية حماد المذكورة. فلم يدخل عثمان القبر وفي الحديث ايضا جواز الجلوس على شفير القبر وجواز البكاء. بعد الموت وحكي ابن اما عن الشافعي انه يكره لخبر فاذا وجب فلا تبكي. فلا تبكين باكيا - 00:55:34

يعني اذا مات وهو محمول على الاولوية. والمراد لا ترفع صوتها بكاء ويمكن الفرق بين النساء والرجال في ذلك. لان بكاء النساء قد يفضي الى ما لا باب ادب الجلوس في المقبرة ولمشي فيها عن البراء بن عازب قال خرجننا مع رسول الله - 00:56:04

صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الانصار فانتهينا الى القبر ولم يلحد بعد فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم مستقبلا القبلة وجلسنا معه. رواه ابو داود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يجلس احدكم على - 00:57:08

فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده. خير له من ان يجلس على قبر رواه الجماعة الا البخاري والترمذى. وعن عمرو ابن حزم قال رأى رسول الله صلى الله متكئا على قبر فقال لا يؤذى صاحب هذا القبر او لا تؤذى - 00:57:38

رواه احمد وعن بشير ابن الخصاصية. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يمشي في نعلين بين القبور فقال يا صاحب المستتين رواه الخمسة الا الترمذى. القهما. نعم - 00:58:08

اه انتهى الباب قال الشوكاني رحمه الله تعالى حديث البراء. سكت عنه ابو داود والمنذر ورجال اسناده رجال الصحيح على كلام في المنهال ابن عمرو وشيخه زادان. وقد اخرجه من - 00:58:39

هذه الطريق النسائي وابن ماجه وحديث عمرو بن حزم قال الحافظ في الفتح اسناده صحيح سكت عنه ابو داود والمنذر ورجال اسناده ثقات الا خالد بن نمير فانه واخرجه ايضا الحاكم وصححه قوله مستقبل القبلة فيه دليل على استحباب - 00:59:16

الجلوس لمن كان منتظرا دفن الجنازة قط لمن كان منتظرا هدفنا الجنازة قوله احدكم الى اخره فيه دليل على انه لا يجوز الجلوس على القبر وقد تقدم النهي عن ذلك وذهب الجمهور الى التحرير. والمراد بالجلوس - 00:59:46

وعود وروى الضحى. نعم الله يهديك وروى الطحاوى من حديث محمد بن كعب قال انما قال ابو هريرة من جلس على قبر عليه او يتعرض فكانما جلس على جمرة قال في الفتح لكن اسناده ضعيف - 01:00:20

وقال نافع لمنع هذا التصور انه لقضاء الحاجة المواد بالجلوس والقعود ليس مواد الجيوش البولي او كما في هذا الامر الضعيف وقال نافع كان ابن عمر يجلس على القبور ومخالفة الصحابي لما روي لا تعارض المروي - 01:01:22

قوله لا تؤذى صاحب القبر هذا دليل لما ذهب اليه الجمهور من ان المراد بالجلوس في القعود. وفيه بيان علة المنع من الجلوس عن التأذى قوله السبت تأتي قد تقدم تفسير ذلك - 01:02:12

في باب تغبير الشيب والمراد بها جلود البقر. وكل جلد مدبوغ. وانما قيل لها السببية اخذا من السبت وهو الحلق. لان اخذا من السبت وهو الحلق. لان شعرها قد خلق قد حلق عنها - 01:02:37

وفي ذلك دليل على انه لا يجوز المشي بين القبور بالنعلين ولا يختص عدم الجواز بكون النعلين لعدم الفارق بينها وبين غيرها وقال ابن حزم يجوز وطا القبور بالنعال التي ليست - 01:03:04

ل الحديث ان الميت يسمع خرق نعالهم وخاص المنع بالسببية. وجعل هذا جمعا بين الحديثين ووهم لان سماع الميت لخرق النعال. لان

يستلزم ان يكون يستلزم ان يكون المشي على على قبر وبين القبور - [01:03:30](#)
الشوكاني اظهر مما قاله ابن حزم حديث انه ليسمع نعالهم لا يعانون يا صاحب السمكيتين لان قوله انه لا يسمع قرع نعالهم يشمل
كان حول القبور ووهم لان سماع الميت لخفق النعال. لا يستلزم ان يكون - [01:04:10](#)
على قبر وبين القبور. فلا معارضة. وقال الخطابي ان لما فيها من الخيال ورد بان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يلبسها كما تقدم
في باب تغيير الشيب عظيم قدر الصلاة - [01:04:55](#)
لا الله الا الله وحده لا شريك له الله المستعان لا الله الا الله الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله. اما بعد قال رحمه
الله - [01:05:36](#)

حدثنا احمد بن عمرو قال اخبرنا جليل عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لا يبغض الانصار رجل يؤمن بالله واليوم الاخر. حدثنا ابو جعفر ابن عمار قال حدثنا الاصحابي عن جرير عن
الاعمش عن حبيب - [01:06:07](#)

ابن ابي ثابت وعدي ابن ثابت عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبغض الانصار رجل يؤمن بالله
ورسوله حدثنا عبد الله ابن محمد المسندي قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا يحيى ابن سعيد عن سعد ابن ابراهيم عن الحكم
ابن - [01:06:27](#)

ابن ميناء ان زيد ابن جارية اخبره انه كان جالسا في نفر من الانصار وان معاوية خرج عليهم فسألهم عن من حديثهم فقالوا كنا في
حديث في الانصار كنا في حدث من حديث الانصار فقال معاوية الا ازيدكم حدثنا سمعته - [01:06:48](#)
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا بل. فقالوا فقال معاوية وقال معاوية الا ازيدكم حدثنا سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم؟ قالوا بل يا امير المؤمنين. قال سمعت رسول الله - [01:07:08](#)

صلى الله عليه وسلم يقول من احب الانصار احبه الله ومن ابغض الانصار ابغضه الله. حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابن ابي قال
حدثني اخي عن سليمان ابن ابي بلال عن عمرو ابن عبد الله عن سعيد ابن عمير عن ابي سعيد الخدري ان النبي - [01:07:24](#)
الله عليه وسلم قال لا يبغض الانصار الا منافق حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حماد قال حدثنا
افلح الانصاري عن ابي سعيد الخدري ان رسول - [01:07:44](#)

الله صلى الله عليه وسلم قال حب الانصار ايمان وبغضهم نفاق. حدثنا محمد بن ادريس ابو حاتم الرازى. قال عبد الله ابن يزيد ابن
راشد قال حدثنا صدقة ابن عبد الله عن عياض ابن عبد الله عن موسى ابن عقبة عن عامر ابن سعد ابن ابي - [01:08:00](#)
قال قلت لابي اراك تصنع بهؤلاء الانصار شيئا ما تصنعه بغيرهم. فقال لي ابيبني هل تجد في نفسك من ذلك شيئا قلت لا ولكنني
اعجب من صنيعك اليهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم - [01:08:20](#)

الا منافق. حدثنا يحيى ابن حبيب قال حدثنا بشر بن المفضل عن عبد الرحمن بن حرملاة عن ابي فثال المري عن رياح ابن عبد
الرحمن ابن ابي سفيان ابن حويطب انه سمع جدته تحدث عن ابيهما ان رسول الله صلى الله عليه - [01:08:41](#)
 وسلم قال لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يؤمن بي من لا يحب الانصار. حدثنا عبد الله ابن محمد المسندي قال حدثنا حبان قال
حدثنا اهيب قال حدثنا عبد الرحمن بن حرملاة قال سمعت ابا ثفال قال حدثني رياح بن عبد - [01:09:01](#)

الرحمن ابن ابي سفيان ابن حويطب قال حدثني جدتي انها سمعت اباهما يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا
يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يؤمن بي من لا يحب الانصار. حدثنا البسطامي قال حدثنا عبد الله بن حمران. قال حدثنا عبد الحميد
ابن - [01:09:21](#)

جعفر عن عبد الله ابن ثعلبة انه اتى ابا عبد الرحمن ابن كعب ابن مالك قال فسلمت عليه فقال من هذا؟ قلت عبد الله بن ثعلبة قال هل
سمعت اباك يحدث حدثنا حدثنا عن حدثناه عن رسول - [01:09:41](#)
قال هل سمعت اباك يحدث قال هل سمعت اباك يحدث حدثناه؟ حدثناه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ما هو قال سمعت

اباك يحدث انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان البذادة من الایمان يعني التقشف - 01:09:58

حدثنا ابو علي البسطامي قال حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن ابي امامه ابن سهل ابن حنيفة عن عبد الله ابن كعب عن ابي امامه الباهلي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا تسمعون الا تسمعون؟ الا ان البذاده - 01:10:22 من الایمان قال ابو سلمة البذادة الهيئة الرثة قال ابو عبد الله هذا قد غلط في قوله ابو امامه الباهري وليس هو بالباهري. حدثنا محمد بن يحيى قال هذا ابن ابي مريم انا قال اخبرنا عبد الله ابن المنبي ابن عبد الله ابن ابي امامه ابن ثعلبة قال اخبرني ابي قال انصرفت من - 01:10:42

المسجد فاذا برجل عليه ثياب بياض فاذا برجل عليه ثياب بياض قميص ورداء سايج وعمامة بغير قنسوة. قد ارخى من ورائه مثل ما بين يديه فقال اخبرني جدك ابو امامه ابن ثعلبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان البذادة من - 01:11:07 الایمان ان البذادة من الایمان. حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا اسحاق بن محمد الفروي. قال حدثنا عبد الله بن منيب عن ابيه فيه منيب بن عبد الله انه لقي رجلا بالسوق عليه ثياب بيض فاخذ بيدي فقال من انت؟ فقلت انا المنبي ابن - 01:11:32 عبد الله بن ابي امامه قال اخبرني جدك ابو امامه ابن ابو امامه ابن ثعلبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم زارهم في الرعلى خبرا لان اكون حفظته كله احب الي مما امست البيت تحوز - 01:11:52

او ما او ما امست بنو عبدالاشهر تحوز قال وكان مما حفظت عنه انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان البذادة من الایمان ان البذادة من الایمان ان البذادة من الایمان. فقلت يا عمي ما اراك متبذدا؟ فغمز - 01:12:20

غمزة شديدة فقال اكثر الله فينا من امثالك فسألت عنه فقيل هذا محمود ابن ابن لبيد الانصاري منبني عبد حدث محمد بن يحيى قال اخبرنا ابو حذيفة قال اخبرنا زهير عن صالح ابن كيسان ان عبد الله ابن - 01:12:40

ابي امامه اخبره عن ابي امامه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البذادة من الایمان قالها ثلاث حدثنا محمد بن يحيى قال اخبرنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا محمد بن عمرو قال سمعت عبد الله ابن - 01:13:00

ابن ابي امامه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البذادة البذادة من الایمان. حدثنا الحسن ابن يعدد شعب الایمان في هذه الروايات والثار قوله والبدالة في هذه الروايات البدالة من الایمان يشبه الحياة من الایمان - 01:13:20

كما تقدم الهيئة التقشف ومن فعل هذا على وجه التواضع لله كان ممودا وكان ذلك من الایمان اما اذا كان بسبب يعني الشح والبخل انا نفسي من تجمل محمود ولا ولا يحمد على هذا ولا ولا يكون ما فعله من الایمان - 01:13:45

انما يكون مع الایمان مع الاخلاص كما هو شأن كل عمل نعم السلام عليكم. نعم حدث الحسن الحسن بن ابي الربيع الجرجاني قال حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا ابو مرحوم عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغيرة من الایمان والبذادة - 01:14:23

من النفاق قال قلت وما البذاء او غيركم من الایمان السلام عليكم والبذاء من النفاق. قال قلت وما البذاء؟ قال الذي لا يغار والبلاء من النفاق ما في تعليق على هذا - 01:14:52

يقول رواه البزار في مسنده كما في كشف الاستار بلفظة الا كلمة البذاء فهي عنده المذاء رواه القباعي نعم احسن بلفظة الا كلمة رواه في مسنده الشهاب بلفظ بلفظه الا كلمة البذاء فهي عنده المراء - 01:15:22

مقال قضاعي والصحيح المذاء بالذال المعجمة والمراء انما هو غلط من الكاتب ورواوه البيهقي في شعب الایمان وفيه المذاء بدل البذاء او المذاء بدل البذاء وقال بزار لا نحن لا نعلم بهذا اللفظ الا بهذا الاسناد - 01:15:48

المرحوم مقابلة ابن الغيرة يعني قلة المبالغة. يقول احسن اليكم في الحاشية الاخرى وقال ابو عبيدة لا ارى المحفوظ الا المذاق او نعم الى المذاق وتفسیره عند الفقهاء ان يدخل الرجل الرجال على اهله ان يدخل - 01:16:22

الرجل الرجال على اهله ثم يخليهم يمازي بعضهم بعضا يقال ام ذا الرجل وماذا اذا قاد على اهله اعاذنا الله من ذلك مأخوذ من المذى اعوذ بالله هذى اللي عبر عنها بالدياثة - 01:16:50

احسن اليكم البداء والمذاء او بفتح الاول يا شيخ وبكسره في الكلام الكلام نعم والمذا بفتح الميم يحصنك ربما يكون ما فسره ابو عبيد نعم مقابلة الغيرة قال رحمة الله حدثنا المسندي قال حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا ابو مرحوم عن زيد ابن اسلم بهذا الاسناد مثله الا انه قال قلت - [01:17:14](#)

زيد حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد الرحيم بن كردم بن ابي ارتiban قال سمعت اذا ابن اسلم يقول حدثنا عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغيرة من الامان والبداء من النفاق - [01:18:14](#)

فقال له انسان يا ابا اسامة اي شيء البداء؟ قال يا عراقي الذي لا يغار. حدثنا شيبان ابن ابي شيبة الابيل قال حدثنا ابو هلال قال حدثنا قتادة عن انس قال قال قلت - [01:18:34](#)

عن انس قال قلما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قال لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له حدثنا المسندي ابو جعفر قال حدثنا عفان ابن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة قال اخبرنا المغيرة ابن زياد الثقفي سمع انسا ان رسول الله - [01:18:56](#) صلى الله عليه وسلم قال لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له. حدثنا البسطامي قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا الاعمى عن زيد بن وهب عن حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال - [01:19:16](#)

ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة ثم حدثنا عن ثم حدثنا عن رفعها فينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثراها مثل اثر المجلبي كجمر دحرجت كجمر - [01:19:36](#)

احرجته على رجل فنفض فتراه منتبرا. وليس فيه شيئا وليس فيه شيء. ولقد كنت وما ابالي اي بايعدت لان كان مسلما ليردنه على دينه ولكن كان نصراانيا ليردنه على ساعيه - [01:19:56](#)

فاما اليوم فلم اكن لابايع لابايع منكم الا فلان وفلانا. فيصبح الناس يتباينون ما يكاد احد يؤدي الامانة حتى يقال ان فيبني فلان رجلا امينا وحتى يقال للرجل ما اجلده واطرفة واعقله وما في قلبه مثقال حبة من خردل - [01:20:16](#)

من ايمان حدث الحسين ابن منصور قال حدثنا وكيع عن هشام ابن عروة عن ابيه قال قال عمر لا يغرن لا يغرن صلاة امرئ ولا صيامه من شاء صام وصلى لا دين لمن لا امانة له - [01:20:36](#)

قال وكيع زاد زاد فيه سفيان عن هشام عن ابيه قال ما نقصت امانة عبد الا نقص من ايمانه. حدث محمد ابن ابسان قال حدثنا وكيع عن سفيان عن هشام ابن عروة عن ابيه قال ما نقصت امانة عبد قط الا نقص من ايمانه - [01:20:54](#)

حدثنا اسحاق قال اخبرنا محمد بن يزيد عن جوبيل عن الضحاك عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله لادم يا ادم اني عرضت الامانة على السماوات والارض والجبال فلم يطقنها فهل انت حاملها بما فيها؟ قال وما فيها يا ربى قال ان حملت - [01:21:14](#)

وان حملتها اجرت وان ضيعتها عذبت قال فانا حملها بما بما فيها. قال فلم يلبت في الجنة الا قدر ما بين صلاة الاولى الى العصر حتى اخرجه الشيطان منها. قال - [01:21:34](#)

الامانة هي الفرائض التي اؤتمن التي اؤتمن الله عليها العباد حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني معاوية بن صالح قال حدثني علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس - [01:21:48](#)

انا عوضنا الامانة على السماوات والارض والجبال قال الامانة الفرائض عرضها الله على السماوات والارض والجبال والجبال ان ادوها اثابهم وان ضيعوها عذبهم. فكرهوا ذلك واسفقوا من غير معصية. ولكن تعظيمها لدین الله الا يقوموا به - [01:22:05](#)

حملها الانسان انه كان ظلوما جهولا غرا بامر الله حدثني محمد بن عبد الله بن القهر زادي قال حدثنا ابو معاذ الفضل ابن خالد النحوي قال حدثنا عبيد بن سليمان الباهلي - [01:22:25](#)

قال سمعت الضحاك ابن مزاحم يقول في قوله انا عوضنا الامانة الاية قال كان ابن عباس يقول قال الله لادم يوم خلقهم اني عرضت

الامانة على السماوات والارض والجبال فلم يطعن احتمالها. فهل انت يا ادم اخذها بما فيها؟ قال ادم وما فيها - [01:22:41](#)

فيها يا ربى قال ان احسنت اجرت وان اسأت عوقبت قال تحملتها. قال الله قد حملتكها فما مكث ادم الا ما بين الاولى الى العصر حتى اخرجه ابليس من الجنة والامانة الطاعة. حدثنا اسحاق قال اخبرنا المخزومي. قال حدثنا عبد الواحد بن زياد. قال حدثنا ابو -

[01:23:01](#)

عطية ابن الحارث قال سمعت الضحاك يقول في قوله انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال قال لما خلق الله السماوات والجبال عرض عليهم الامانة وهو العمل. ان احسنتن جزيتن وان اسأتن عوقبتن. فابين ان - [01:23:23](#)

فلما خلق الله ادم عرض ذلك عليه فحملها. انه كان ظلوما جهولا قال ظالما في خطيبته جاهلا بما حمل ولده حدثنا اسحاق بخطيبته قال ظالما في خطيبته جاهلا بما حمل ولده - [01:23:43](#)

حمل ولده يقول في الحاشية رواه الطبرى في تفسيره بلفظ ظلوما لنفسه جهولا فيما احتمل فيما بينه وبين ربى حدثنا اسحاق قال اخبرنا وكيع قال حدثنا ابو جعفر الرازى عن الربيع ابن انس عن ابى العالية قال الامانة ما امرروا به وما نهوا عنه - [01:24:06](#)

فابين ان يحملناها واسفون منها. قال ابو العالية في بعض القراءة وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا. حدثنا اسحاق قال اخبرنا عيسى ابن يونس عن نظر ابن عربى عن مجاهد في قوله ان عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال قال قال ادم ما هي؟ قال ان احسنت اجرت وان اسأت - [01:24:46](#)

عذبت قال فقد تحملتها فما كان بين ان تحملها وبين ان اخرج من الجنة الا كما بين الظهر والعصر حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا محمد ابن يوسف قال حدثنا محرز - [01:25:09](#)

قال سألت الحسنة عن قوله ان عرض الامانة الاية فقال هي على العبد في دينه كله. حدثنا قال اخبرنا وكيع قال حدثنا النظر بن عربي عن مجاهد قال لما خلق الله الامانة عرضها على السماوات والارض والجبال فابين ان - [01:25:27](#)

منها واسفون منها فلما خلق ادم عرضها عليه قال يا ربى وما هي؟ قال هي ان احسنت اجرت ان احترت ليتك وان اسأت عذبتك قال فقد تحملتها قال فما كان بين ان تحملها وبين ان اخرج من الجنة الا كما بين الظهر والعصر - [01:25:47](#)

حدث اسحاق قال اخبرنا هشام عن الحسن قال لبث ادم في الجنة ساعة من نهار تلك الساعة ثلاثون ومنة ثلاثون وستة سنة من ايام الدنيا قال حدثنا اسحاق قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمرا عن الحسن وقتادة في قوله انا عرضنا - [01:26:08](#)

قال هي فرائض الله التي عرضها على السماوات والارض والجبال الى اخر السورة. حدثنا عبيد الله بن سعد ابن ابراهيم قال حدثنا الحسين بن محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة انا اعرضنا الامانة قال قال يعني الفرائض التي - [01:26:34](#)

والحدود فابين ان يحملناها واسفون منها قال وايم الله ما يهون معصية ولكن قيل لهن تؤدين حقه فقلنا لا نطيق ذلك وحملها الانسان قيل له اتحملها؟ قال نعم. قيل له اتؤدي حقها؟ قال نعم. قوله انه - [01:26:54](#)

كان ظلوما جهولا قال ظلوم بحقها جهول عن امرها. ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات هذان اللذان ويتبوب الله على المؤمنين والمؤمنات قال هذان اللذان اديا حقها. حدث اسحاق قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمرا عن زيد ابن اسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامانة الصلاة والصيام - [01:27:14](#)

قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا محمد ابن موسى ابن اعين قال حدثنا ابى عن مطرف عن عطية العوفي انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملناها. فلما ابینا عرضها على ادم. قال وما الامانة يا - [01:27:44](#)

قال ان احسنت اجرت وان اسأت عوقبت فقال نعم فقبلها. حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا الهيثم ابن خارجة قال حدثنا يحيى ابن حمزة عن عتبة ابن ابى حكيم قال حدثني طلحة بن نافع قال حدثني ابو ایوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلاة الصلوات الخمس والجمعة - [01:28:07](#)

الى الجمعة واداء الامانة كفارة ما بينها. فقللت له وما اداء الامانة؟ قال غسل الجناة. فان تحت كل شعرة من جنابة حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عمر ابن حفص ابن غياث قال حدثني ابى عن ليث قال حدثني عبد - [01:28:31](#)

ابن ابي نجيح عن ابيه قال سمعت عبدالله بن عمرو بن العاص قال ان اول ما خلق الله من الثاني او ادم فرجه ثم قال هذه امانة استودعتكها الفرج امانة والسمع امانة والقلب امانة واللسان امانة والبصر امانة ولا ايمان لمن لا امانة له. حدثنا يحيى ابن يحيى قال -

01:28:51

اخبرنا فضيل ابن عياض عن سليمان عن مسلم عن مسروق عن ابي بن كعب قال ان من الامانة ائتمنت المرأة على فرجها يسأل عنه الانسان هو امانة وهو مسؤول عن فرائض الله التي فرض عليه. ومسؤول عن نعمه التي انعم بها عليه - 01:29:19

في خيانه او خارج شيانه كل ما لديهم مما هو مسؤول عنه فهو امانة ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنده مسؤول وكل ما هو مسؤول عنه فهو امانة - 01:29:41

الله المستعان الى هنا يا عم محمد. في بعض نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم من ابتدأ الصلاة مباشرة مع سماع الاذان فيصلي والمؤذن لم ينتهي من الاذان - 01:30:01

اذا كان يعلم انه يؤذن على الوقت بعد دخول الوقت صحيحة لكن فيما العمل الجاري الان كل الاوقات المؤذنون يؤذنون على في على دخول الوقت الا الفجر هذا هو الذي هو المشكوك فيه - 01:30:53

ينبغي المبادرة بالصلاه في عند اذان الفجر لان من الامور المشهورة والظاهرة ان ان المؤذنون يؤذنون ان الاذان متقدم في الفجر يحتاج الى ان يحتاط المسلم لا يبادر بالصلاه - 01:31:19

حتى ينبعي مثلا عشر دقائق هذا احوط نعم اما سائر الاوقات فالظاهر ان اذانهم على الوقت نعم احسن الله اليكم. يقول السائل المشي بين القبور مع التحرز هل فيه نهي - 01:31:46

هذا الذي ورد نعم لا تمشي بين طبعا هو يقول حصل اليك المشي بين القبور مع التحرز الحديث الذي ورد ما فيه انه كان يطلب شيء من القبور فليمشي بين القبور - 01:32:14

والى مشهد بين القبور فهو عرضة لان يا طه من القبور او اللهم الا لحاجة زيارة قبر ارجو انه ويحترز ولا يمشي بالنعال ولا يمشي بالنعال. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - 01:33:15

لقد كنت اسأل امام الجامع الرؤيا رأيتها في المنام فسألني عن شيء يخصني وقال لي ماذا تدرس فاخبرته بشيء لا ادرسه. ولقد كذبت عليه ولم اعلمه بذلك اه فما حكم هذا؟ وهل علي كفارة - 01:33:53

عليك التوبة من الكذب لا يجوز عليك التوبة والاستغفار والحمد لله والا تعود احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:34:19

لمن زار المسجد النبوي واجبة ام مستحبة وان تكون مستحبة غايتها ان تكون مستحبة ليست واجبة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل جاء عن ابن مسعود رضي الله عنه الشيطان يفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة - 01:34:52

فهل يكفي لطرد الشيطان قراءة اية الكرسي واخر ايتين من السورة ام لابد من طاعتها كاملا. لابد من قراءتها كاملا من قراءة الكرسي والaitien الاخيرتين لا يقال فيهن من قرأ سورة البقرة - 01:35:32

نعم ويقول احسن الله اليك واذا قرأتها متفرقة هل يكفي اقول يرجى ذلك احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة عرض على زوجتي وظيفة اه في احدى البلدان التي ستتاجر اليها - 01:35:55

وهي في مكتب اعطاء قروض بفوائد وظيفتها مقابلة العمالء من الرجال والنساء واقناعهم باخذ القروض هل هذه الوظيفة حلال ام حرام؟ لا هذى شيعة حرام وجهي من من جهتي انها - 01:36:29

يتعلق بمعاملات ربوية ومن جهة ايضا مقابلة الرجال وتعرض الشر والفتنة والاختراق فلا ينبغي ان تسمح لزوجتك ان تعمل في ذلك العمل نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - 01:36:59

هل الافضل للمريض الذي يشق عليه الوضع في المستشفى من يتوضأ ويجمع بين الصالاتين لم يتيمم للصلاه التي يعجز فيها عن الوضوء كل من الامرین جائز كان يشق عليه الوضوء - 01:37:38

الطريق الايسر عليه يفعله اما ان يتم او يذبح احسن الله اليكم. يقول السائل هلا هل قول لعمري يعتبر قسم وعليه كفارة هذا اسلوب تأكيد للكلام المعروف عند اهل عيد انه ليس - [01:38:06](#)

الذى هو قسم بغير الله يتضمن معنى القسم وان لم يكن قسما نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة عندما يتم تزويج الولد الاول من بين اربعة اولاد على حساب الاب - [01:38:44](#)

ثم توفي الاب قبل ان يتزوج بقية ابناءه فهل على الاخ الاول ان يدفع تكاليف العرس يا اخوانى او ان يشارك في تكاليف تزويجهم ابدا لا يجب عليه شيء على الوالد لو كان حيا - [01:39:32](#)

من يزوج الثاني والثالث اذا كانا عاجزين عن المهر مثلا عاجزين عن تكاليف الزواج اما الاخ الاول الذي اخذ نصيه في حياة والده فلا يلزمه شيء لاخوه احسن الله اليكم - [01:39:58](#)

يقول السائل عبر الشبكة شخص اتصل على شخص اخر وطلب منه بخور من الدرجة الاولى آآ بقيمة بقيمة الف ريال وسلم المبلغ لبائع البخور دون ان يرى البخور او يعرف وصفه - [01:40:24](#)

اكتفاء بكونه من الدرجة الاولى فهل يصح البيع بناء على الثقة ببناء وهذه يرجع الى امانة البائع هذا يقتضي ان البائع عليها ان يرسل اليه من طلب - [01:40:57](#)

يعني من البخور الجيد اللاتفاق عليه من الدرجة الاولى ولو رآه المشتري فقد لا يعرف الدرجة الاولى يكفي الثقة ببناء. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة نذرت آآ اذا قضيت مصلحة معينة - [01:41:32](#)

اه ان اتزوج الثانية لاستر واعف امرأة واتقرب بهذا العمل لله اه فيسر الله قضاء المصلحة الان فهل يجب ان اوقي بالنذر؟ ام استطيع اخراج كفارة اذا كنت كما قلت ان نيتك التقرب الى الله - [01:42:08](#)

ما ذكرت لقوله صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطيعه احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم نظر النساء لصور النساء المتبرجات او المقاطع ان كانت تخلو من الرجال - [01:43:42](#)

لا ينبغي ان تستمتع بالنظر الى النساء المتبرجات المتهتكات بان ذلك فيه نوع ايضا بما يفعلن كونها تتبرج هذى يعبر عن عدم المبالاة وعدم الاهتمام المرأة المؤمنة الصالحة تكرر ان تنظر - [01:44:36](#)

الى مثل هذه المناظر القبيحة مخالفة لشرع الله المسلمين ان تتبرج على هذه النسوة العاصيات تبرجهن وتهتكهن ان من الایمان بغض المنكر بغض المنكر والمتدرج مستمتع نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - [01:45:08](#)

قمت بشراء اجهزة كهربائية ودفأة كامل المبلغ وما زالت الاجهزة في المعرض الى حين تجهيز المنزل وتم اللاتفاق على انه في حالة لم يتم شراء المنزل استرجع كامل المبلغ الذي دفعته فهل يجوز الرجوع في الشراء - [01:45:54](#)

ذلك لوجود نفس الاجهزه بسعر اقل بكثير لا يجوز الرجوع الا السبب المذكور بالاتفاق اكمال المنزل اما الرجوع من اجل انه وجدت سعرا هذا لا يكفي لانك اشتريتها على انه - [01:46:20](#)

نرجع الثمن اذا لم يتم فاذا تم بنا وباس كان لم يجد لك الرجوع بالثمن احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم تركيب اللولب مع العلم ان فيه كشفا للعورة - [01:47:23](#)

امام الطبيبة الاصل انه لا يجوز النظر الى الرجال ولا من النساء وابلغ من ذلك المباشرة باللمس فاذا كان هناك ضرورة لتركيب اللولب فيجوز اما اذا لم تكن ضرورة فلا يجوز والله اعلم - [01:47:57](#)

اخر سؤال احسن الله اليكم. يقول السائل هل ندعوا بالدعاء الوارد في اخر سورة البقرة وقد ورد في الحديث قد فعلت نعم ادعوا لا يعني انه ادعوا ادعوا ولعل الله يستجيب لك - [01:48:43](#)

هذا وعد بالاستجابة قوله تعالى قد فعلت وعد بالاجابة هذا يقتضي التشجيع بالدعاء هذا يقتضي التشجيع الى الدعاء بهذا الدعاء المستجاب وارجو من رب الاجابة ولا تقطع بانه اما في الشرع فهذا محقق ان الله سبحانه وتعالى - [01:49:12](#)

الحق كذلك في شرعه الحمد لله ما لا نستطيع ولم نحمل ما لا نطيق وقد عفا عن الخطأ والنسيان. فهذا في الشرع محقق اما بالنسبة

لكل فرد ما يدعوه به ما لا يختلف - 01:49:56

لا تقطع فلا تقطع لنفسك بانه قد استجيب لك اذا دعوت بهذا الدعاء انه فرق بين الوعد العام والوعد الخاص - 01:50:19